العدد ٤٢٥ الأحد ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٤٢ ١٠ مليمات



اجتماع هتلر وموسوليني

(جوبلز) : فخامة الرئيس وصل ليرأس الاجتماع . . .

برلمان سنة ١٩٢٤ والهيئة الوفدية

بقلم الأستاذ عبد الله حسين

احتفل أول أمس الخميس ١٩ نوفمبر بافتتاح الدورة البرلمانية الجديدة

وهذا الحادث المتجدد جدير بان يعيد إلى الأذهان ذكريات كريمة ، فى مطلعها افتتاح البرلمان الأول فى ١٥ مارس سنة ١٩٢٤ ثم العوامل التى أدت إلى تأليف الهيئة الوفدية البرلمانية

مقدمات

فى ١٢ يناير سنة ١٩٢٤ أسفرت نتيجة الانتخابات لمجلس النواب عن أغلبية وفدية تكاد تنعقد اجماعا . وسقطت كثرة المرشحين الدستوريين وغيرهم وعلى رأسهم زعماؤهم . وكانت النتيجة مسجلة حقا لمشيئة الأمة فى الثقة بسعد وصحبه ومبادئه ...

وفى ١٩ يناير أذيعت نتيجة الانتخابات التكميلية .

وفى ٢٥ يناير احتفل النواب بتكريم سعد ثم ظهرت نتيجة انتخابات الشيوخ وتعيين المعينين بعدئذ ...

وفى ٢٧ يناير قبل المغفور له جلالة الملك فؤاد استقالة وزارة الانتخابات التى رأسها يحيى ابراهيم باشا

وفى ٢٨ يناير ألف سعد الوزارة البرلمانية الأولى محتفظا لنفسه مع الرياسة بوزارة الداخلية

تقاليد جديدة

راعى سعد في تأليف وزارته أن تضم وزارته وزراء محنكين سابقين ووزراء جددا : فاختار لوزارة المعارف المرحوم محمد سعيد باشا رئيس وزارة سابقا ، ومن نواب الاسكندرية واختار المرحوم محمد توفيق نسيم باشا للمالية وهو رئيس وزارة سابقة أيضا وعضو بمجلس الشيوخ، ثم المرحوم احمد مظلوم باشا للاوقاف وهو رئيس الجمعية التشريعية ووزير سابق للمالية ونائب ، وللحربية والبحرية المرحوم حسن حسيب باشا مدير الغربية الأسبق ونائب الوايلى .

ثم للزراعة المرحوم فتح الله بركات باشا ، نجل شقيقة سعد ، ومن أعيان الغربية وأحد نوابها . وللمواصلات مصطفى النحاس (افندى) المحامى ونائب سمنود وللحقانية نجيب الغرابلى افندى المحامى بطنطا ومن النواب .

وزيران قبطيان

وللمرة الأولى يعين وزيران قبطيان فى الوزارة المصرية ، وهما مرقص حنا بك نقيب المحامين ومن النواب ، وواصف بطرس غالى افندى نائب بنى سويف .

ولما اقترح أحد أعضاء الوفد على سعد أن يعين الأستاذ ويصا واصف وزيرا ، قال سعد :

— إذا يصبح الوزراء الأقباط ثلاثة فى الوزارة وهذا يزيد فى مخالفة التقاليد السابقة

« البقية على صفحة ٢٣ »



أعضاء الكتلة !

(المصرى افندى) : يظهر ان اصحابنا اياهم ناويين برضه « يلعبوا » فى الدورة دى كمان ...

الجيش الألماني لايقهر !

وتفاصيل أخرى عن معركة برقه طرابلس

السبب

يوم تراجع الجيش الثامن أمام جيوش المحور في شهر يونيه الماضى ، لم يحاول مستر تشرشل أن يخفى الحقيقة عن الشعب البريطانى مهما كانت مرة . فوقف فى مجلس العموم البريطانى يعلن أنها كانت « كارثة » وأن الجيش الثامن خسر خسارة فادحة فى الرجال والعتاد .

بمثل هذه الصراحة واجه تشرشل الموقف ولم يحاول أن يخفف أو يهون من شان ماوقع !

وبالأمس وقعت بجيوش روميل « كارثة » أشد وأنكى ، بل اندحار ليس له مثيل فى شناعته فى هذه الحرب اللهم إلا فى معركة فرنسا.. فماذا قال هتلر أو جوبلز أو محطات الاذاعة فى المانيا ؟

سكتت أو حاولت أن تخفف من شأن ماحدث فقالت إن روميل لايزال حراً فى حركاته وان أحدا لم يستطع أن يفرض ارادته عليه وإن ... وإن ...

ما السبب ؟

ليس السبب وإنما طبيعيا بالكذب من جانب الألمان . كلا . وانما السبب الحقيقى هو أن دعاية المانيا كلها تقوم على أساس واحد وهو أن الجيش الألمانى لايقهر والجندى الألمانى لايغلب والقيادة الألمانية تفرض سيادتها وتفوق على كل قيادة سواها ...

وعلى هذا الأساس قامت الدعاية الألمانية طول سنى الحرب ، وعززتها الي حد بعيد معركة بولنده ومعركة فرنسا ومن قبلها غزو النرويج وهولندا وبلجيكا

وثبت فى روع بعض الدول المحايدة أن الجيش الألمانى حقيقة لايقهر. واستغل جوبلز هذه الفرصة فأمعن فى دعايته ...

وخشيت الدول المحايدة بطش جيش المانيا وتفوق القيادة الألمانية وراحت تهادن وتداهن المحور وتعمل لطلبات المانيا ألف حساب .

فهل يمكن اليوم أن يعترف هتلر أو جوبلز أو محطات الاذاعة الألمانية بأن الجيش الألمانى قد قهر واندحر اندحارا سارت بذكره الركبان. وأن قائدا من زهرة وخيرة قوادهم — روميل — قد فشل فشلا ذريعا فتشتت جيشه وترك سلاحه وعتاده وذخيرته ومؤنته غنيمة فى يد البريطانيين ؟

إذن لانهارت الدعاية الألمانية من أساسها! هذا هو سبب سكوت هتلر وجوبلز !

أين يقف ؟

وقد لايصل هذا العدد الى أيدى القراء إلا ويكون الجيش الثامن قد احتل بنغازى وأشرف على حدود ولاية طرابلس

والمعتقد في الدوائر العسكرية أن روميل سوف يحاول الوقوف فى خط اجدابيه — العقيلة كما فعل فى الماضى . وتقول نفس الدوائر — من المعلومات التى جاءتها — أن روميل يأمل الثبات فى الخط المذكور نحو شهر الى أن تصله الامدادات .

ولكن قوات الحلفاء البحرية والجوية لن تسمح بوصول الامدادات المطلوبة

متى تطلق السكماشة ؟

والمنتظر أن يكون خط الدفاع الثانى لروميل هو الخط الذى شيده الفرنسيون على حدود تونس الشرقية وهو حصين جدا يشبه خط ماجينو وقد أقاموه ليتقوا به خطر ايطاليا من ناحية طرابلس

ولكن الجيش البريطانى الأول قد دخل



فعلا تونس . والمسألة الآن مسألة سباق. وقد يخترق البريطانيون تونس ويصلون الى طرابلس قبل أن يستطيع روميل الارتداد من خط اجدابيه — العقيله . وهنا تطبق الكماشة على روميل وجنوده

اذاعة الاخبار

وكان راديو لندن — فى معارك ليبيا السابقة أى فى يونيه الماضى والمعارك التى دارت فى ١٩٤٠ و ١٩٤١ — كان يذيع الأخبار أولا بأول

ولكن لوحظ فى هذه المعركة منذ أواخر أكتوبر الماضى أن راديو لندن لايذيع الأخبار إلا بعد يوم أو يومين فما السبب ؟

السبب هو أن روميل فى شهر يونيه الماضى كان يصغى فى مقر قيادته فى الصحراء الى راديو لندن ويعرف الكثير مما كان يتوق الى معرفته مثل الى أين ارتد الجيش الثامن.. الى آخره

وكان روميل يوبخ ضباط أركان حربه المكلفين بجمع المعلومات ويقول لهم إنه لايستفيد منهم شيئا وانه يجمع معلوماته من راديو لندن

حقول الالغام

وأقسى ماقاساه الجيش الثامن فى وثبته الأولى الساحقة كان من حقول الألغام التى بثها الألمان في الشقة الفاصلة بينهم وبين البريطانيين

وكانت حقول الالغام هذه تمتد عمقا نحو ١٢ ميلا

ومعظم هذه الألغام بريطانية الصنع وكان الألمان غنموها فى طبرق ومرسى مطروح بعد انسحاب الجيش الثامن منهما فى شهر يونيه الماضى

عبد الرحمن عزام بك يتحدث عن الحرب فى شمال أفريقيا

كنا نزور سعادة الأستاذ عبد الرحمن عزام بك . وتحدثنا بطبيعة الحال عن الحرب . . . وخصوصا الحرب فى شمال أفريقيا . وسألنا سعادته عن الاحتمالات التى يتوقعها فى هذه الحرب فى الميدان الأفريقى

ولقد أجاب سعادته بما يلى على هذا السؤال :



إن واقعة العلمين كانت واقعة حاسمة وسيترتب عليها فى الغالب جلاء قوات المحور عن برقة ومن الصعب التكهن بما سيحدث بعد ذلك لأن ظهور الأمريكان على المسرح الأفريقى يترتب عليه — بالنسبة للألمان — تفكير آخر غير مجرد وقف زحف الجيش البريطانى نحو طرابلس

ولقد نجح الأميركان بتأييد الانجليز نجاحا سريعاً فى مراكش والجزائر، نجاحا من شأنه أن يجعل الحرب فى أفريقيا بالنسبة للمحور قائمة فى جهتين ... فيبدو لأول وهلة أن ذلك يستلزم انكماش قوى المحور لتستطيع أن تتعاون بسهولة فى صد المغيرين عليها من الشرق والغرب

واذا تساءلنا : ما هى الخطة التى سيختارها المحور فى أفريقيا ... فاننا نجد صعوبة كبيرة فى الجواب

فاما أن يقرر المحور سحب قواته كلها من أفريقيا وأن يلزم مؤقتاً خطة الدفاع فى الشواطىء الأوروبية للبحر الأبيض المتوسط معتمدا على استغلاله للصعوبات التى قد تلقاها قوات الحلفاء عند محاولتها الانتقال من أفريقيا إلى أوربا ... ومعتمداً ايضا على ما يستطيع إتيانه من معاكسة النقل البحرى الى افريقيا

واما أن تأخذه العزة فيصمم على الاحتفاظ بميدان القتال فى أفريقيا نفسها . وفى هذه الحالة يغلب على الظن أنهم سيرسلون قوات الى تونس مع الاحتفاظ بالجزء الغربى من برقة مع تونس ، وسيجتهد المحور فى اطالة أمد القتال فى هذه المنطقة معتمدا على قصر خطوط مواصلاته عبر بوغاز « صقلية »

وللسياسة الأولى — أى سياسة الجلاء عن أفريقيا — ميزتان بالنسبة للمحور إذا كانت قواه الاحتياطية لا تسمح بالمغامرة بقوات كبيرة فى أفريقيا ... وفى هذه الحالة سيغزو الحلفاء شواطىء أوربا : إما من الشرق وإما من ايطاليا . .

وعلى كل حال .. فمتى استقر الحلفاء فى أفريقيا وجعلوا من شمالها الغربى مركزا أميناً فان الظروف كلها ستتجه عندئذ إلى التحام قوى الديموقراطية وقوى المحور

ولا نستطيع بطبيعة الحال أن نتحدث عن الكيفية التى ستسبق هذا الالتحام وإن كان الوضع « الاستراتيجى » كله يوجه ويضغط الحوادث فى هذا الاتجاه ..

ولا شك أن هذا الشتاء سيكون شتاء حافلا مليئا بالحوادث الجسام يختلف عن كل شتاء سابق فى هذه الحرب أو الحرب الماضية



(المصرى افندى) : ياخويا أنا شايف عندك قضايا كتير لكن المهم إن مافيش فيهم قضية واحدة كسبانة !!

على المسرح السياسى

حكاية نشاط المعارضة !

امتلأت الصحف منذ أسابيع بحكاية نشاط المعارضة واجتماعات المعارضة ومفاوضات المعارضة وكيف أن أقطابها - أقطاب المعارضة - أوشكوا أن يصلوا الى قرار

ومنذ أسبوعين سمعنا أنهم قد وصلوا فعلا الى القرار المذكور . ولقد طافوا بقرارهم هذا على كبار المستقلين فوافق وأمضاه بعضهم ورفض البعض الآخر

حسين سرى باشا

وكان بين الذين رفضوا صاحب الدولة حسين سرى باشا ، ولدولته آراء معينة وصريحة فى حزب السعديين وفى الدستوريين وفي مكرم باشا بالذات . وهى آراء لم نسمعها نقلا عن فلان عن فلان وإنما سمعناها فى ظروف مختلفة من دولته بالذات

واتصل الدكتور حسين هيكل باشا بدولة سرى باشا وعرض عليه القرار الذى انتهوا اليه وطلب من دولته أن يشترك فى امضائه ولكن سرى باشا رفض .

بهى الدين بركات باشا

وانتقلوا الى الدكتور بهى الدين بركات باشا فرفض هو أيضا وألقى على الرسل محاضرة طيبة فيما ينبغى أن تكون عليه المعارضة إن كانت حقا تبغى خير الوطن ...

وهى محاضرة كم كنا نتمنى لو وضعتها المعارضة فى قائمة مطبوعاتها الحديثة فى هذه الأيام !

عبد الفتاح يحيى باشا

واعتذر دولة يحيى باشا أولا عن الامضاء فألحوا عليه . وكان دولته جالسا فى نادى محمد على . . .

ولما تكاثروا عليه نادى حسين سرى باشا وقال :

— اسمع ياحسين ...

— نعم ! خيرا ...

— انت راح تمضى والا لأ ؟

— بتسألنى ليه ...

— علشان اعمل زيك ...

قال سرى باشا : لأ ...

وهنا أخرج ع . ف . يحيى باشا منديله المعطر واستودعه محصولا لاباس به من الزكام !

وكان هذا ايذانا لحضرات الرسل بالانصراف !

محمد محمود خليل بك

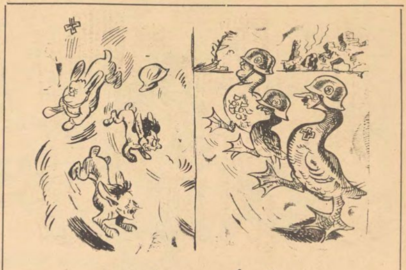
ولم يخجل قادة الحركة من الذهاب الى الأستاذ محمد محمود خليل بك بعد الذى قالوه فيه

وقال لهم رئيس الشيوخ السابق :

— أنا أولا لم اعتد أن أمضى أو ابصم على قرار لم اشترك فى مناقشة أسبابه وأسسه والغرض منه . واذا كان القصد هو الحصول على أكبر عدد من الامضاءات فيمكنكم أن

روميل يهرب

اختلفت أنباء الصحف عن روميل وأين هو الآن . وآخر ما سمعناه من بعض المصادر المحلية العليمة أنه كان فى طبرق قبل أن يدخلها الجيش الثامن بساعات ولقد هرب منها ويظهر أن فراره كان سريعا لأنه ترك وراءه بعض لوازمه ومنها معطفه الخاص



خطوة الأوزة أمس وخطوة الأرانب اليوم !

تذهبوا بقراركم هـــذا الى بار اللواء وبار الانجلو فتحصلوا على العدد المطلوب

وثانيا أنا اعتزلت السياسة ولا أزال عند هذا الرأى

وثالثا لقد قال عنى احمد ماهر انى خائن وأنا لا أحب أن أضع اسم خائن مثلى الى جانب امضاء سعادته وبقية زملائه الآخرين المخلصين الذين ليسوا خونة مثل محمد محمود خليل !

احمد خشبه باشا

وحاولوا أن يقنعوا احمد خشبه باشا فكان جوابه ان هؤلاء الساسة « فاضيين » وانهم يحاولون أن يشغلوا أنفسهم بأى عمل سياسى قتلا للوقت وأن هذه البطالة المملة هى التى أوحت لهم بهذا النشاط

مادح نفسه

ولم يرض المعارضون أن يضمنوا قرارهم كلاما عن مكرم باشا ، إذ لا داعى لذكر الأشخاص . . وكتب القرار خاليا من ذكر مكرم باشا فعلا

غير أنه أصر على أن يذكر اسمه فى القرار متبوعا بكلام كثير .. وازاء ذلك سلموه اليه، فادخل عليه الفقرة الخاصة به بقلمه وانشائه ، وأسبغ على نفسه كل صفات النبل والنزاهة وأخواتها !

معارضة

وكتب القرار مرة أخرى بعد هـــذا التعديل ، وقرىء على أعضاء حزب الأحرار ، فعارضوا فى ذكر الفقرة الخاصة بمكرم ، وكان جلال فهيم باشا فى مقدمة المعارضين ، لكن هيكل باشا رجا منه أن يصهين

وحدث هذا نفسه لما قرىء القرار على أعضاء حزب السعديين

طار صاحب الدولة !

وفي يوم الأربعاء ١١ نوفمبر اتفق الدكتور ماهر باشا وهيكل باشا ومكرم باشا ودولة اسماعيل صدقى باشا على أن يذهبوا سويا لمقابلة أحد الكبراء في اليوم التالى، أى يوم الخميس

واجتمع الثلاثة الأول فى الموعد المضروب، وانتظروا حضور دولة صدقى باشا

وطال الانتظار ولم يحضر دولته . فاتصلوا بداره تليفونيا ليستعجلوه فى الحضور

لكن دولة الباشا لم يجب ، وإنما أجاب بعض أهل البيت بأن الباشا فى الاسكندرية !

— إزاى ، ده كان معانا امبارح بس

فكان الجواب أنه سافر بالطيارة لمسالة هامة لم تكن فى الحسبان

وهكذا طار صاحب الدولة ...

لا اندماج ولا اتحاد

سألنا الأستاذ ابراهيم دسوقى اباظة بك سكرتير حزب الأحرار ، هل يقبل حزبه أن يندمج فى أحزاب المعارضة الأخرى أو يتحد معها ؟ . قال ، لا .. وهذا مستحيل إذ كيف يحدث الاندماج أو الاتحاد ، مع أن لكل حزب مبادىء تخالف مبادىء الحزب الآخر ؟!

ثم قال دسوقى بك : ولكن هذا لا يمنع اننا مؤتلفون فعلا .. وهناك فكرة ترمى الى تأليف لجنة اتصال بين أحزاب المعارضة

قلت : وكتلة مكرم باشا ؟

فابتسم وهو يقول : إنه اذا ألفت هذه اللجنة فسيشترك فيها مكرم باشا

وعدت أسأل سكرتير حزب الأحرار :

— وهل أعددتم برنامج العمل داخل البرلمان ؟

قال : لا .. لم نفكر فى ذلك بعد

أغنية الاسبوع



(مكرم باشا)

مالى فتنت بلحظك الفتـــاك
وسلوت كل مليحـــة إلاك

المعارضة

قال لنا الدكتور حسين هيكل باشا :

— متى نعتبر السياسة كالرياضة ليس فيها عداوة ... ولا يصح أن ينشأ فيها عداوة بين الغالب والمغلوب . . .

ومتى نعتبر « المعارض » مصريا وطنيا . يحب وطنه ويخلص له كما يحبه ويخلص له كل مصرى . . . ومتى نتنازل عن الفكرة التى تستولى على بعض الأذهان وتصور المعارض فى نظر من يتولون الحكم فى صورة العدو الذى تجب محاربته بكل الطرق ...

وانني لا أقصد شخصا بالذات ولا حزبا بالذات وانما هو كلام ينطبق على اكثر العهود!

وكلام الدكتور هيكل باشا كما ترى حلو زى الشربات ... ولكن العبرة بالأفعال والأعمال !

غرفة زعيم المعارضة

كان المغفور له الاستاذ يوسف الجندى غرفة خاصة بمجلس الشيوخ بوصفه زعيم المعارضة فى المجلس المذكور

واحتلت سكرتارية المجلس الغرفة المذكورة

وشكا بعض المعارضين من هذا وقالوا إن المعارضة لاتزال قائمة وسوف تنتخب زعيما لها باذن الله وحوله تعالى

أبو الطيب عبيد

وابو الطيب عبيـــد أو مكرم المتنبى هو الأستاذ مكرم عبيد باشا من غير تشبيه اللهم إلا فى ناحية واحدة وهى أن مكرم باشا يكاد يفوق المتنبى في كثرة من مدحهم أمس ثم هجاهم اليوم وكثرة من هجاهم أمس ثم مدحهم في هذه الأيام .

ولقد تقابل سعادته أخيرا مع الأستاذ عبد الرحمن البيلى فى نادي سعد زغلول فأفرط سعادته فى الثناء على الأستاذ البيلى وعلى تقارير اللجنة المالية التى كان يرأسها الاستاذ البيلى وقال سعادة المتنبى باشا إنه لم ير نشاطا



« عوفى سعادة عبد السلام الشاذلى باشا مما أصابه فى قدمه أثناء العطلة البرلمانية »

« المصرى افندى » : يظهر ان المعارضة خارج البرلمان خطر صحيح !!

للجنة مالية ما مثل هذا النشاط الذى ظهرت به أيام رياسة الاستاذ !

والأستاذ البيلى كان مقرر اللجنة المالية فى مجلس النواب المنحل أو كما كان يسميه مكرم باشا مجلس نواب العهد البغيض !

صدق المنجمون !

قال لنا عبد الرحمن عزام بك فى معرض الحديث عن الحرب الحالية :

— منذ سنوات . . . وعندما كنت فى العراق جاءنى فى إحدى الليالى « منجم » وعرض علىّ أن يقرأ لى طالعى . . وانتهى المنجم من قراءة هذا الطالع فبدأ يحدثنى عن بعض تنبؤاته عن العالم بعد سنوات

وقال لى يومها ما أذكره بالحرف الواحد وهو أن الحرب القادمة ستمحو فرنسا كدولة — حربية يعتد بقوتها وجيشها — من الوجود !

وقابلت هذه النبوءة يومها بكل سخرية واستخفاف .. وتهكمت على قصر نظر المنجم الفاضل ... ولم أكن أعلم فى ذلك الوقت أنه كان أبعد نظراً من كثيرين !

مكرم باشا والخمر !

قال لنا أحد اقطاب حزب الأحرار الدستوريين فى معرض الحديث عن الأستاذ مكرم عبيد باشا :

ـ ان مكرم باشا كالخمر ... إثم ولكن فيه منافع للناس ...

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها
محمد التابعى
الادارة والتحرير
عمارة بحرى رقم ٣ ميدان الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٤ و ٥٣٠٦٣

الأستاذ عبّاس محمود العقّاد يحدّثنا عن ...

احمد ماهر

أول من سمعت به من ساستنا المصريين الستة الذين اقترحتم عليّ أن أقول ما أعرفه عنهم هو الدكتور احمد ماهر باشا

والأصح أن أقول انني سمعت بأسرته وأبيه ثم سمعت به هو أول الأمر من طريق السماع بأسرته وأبيه

كان فى منزلنا باسوان أسير من بقايا أسرى الدراويش الذين استسلموا فى وادى الكنوز ، وكان في منزل كل موظف من موظفى « المحافظة » أسير مثله

وكان هؤلاء الأسرى موضوع الحديث فى يوم من الأيام فقال المرحوم أبى : يمسّى الله ماهر باشا بالخير ... فلولاه لكان هؤلاء الأسرى فى المدينة أكثر من أبنائها ، وكان منهم واحد أو اثنان فى كل بيت فضلا عن بيوت الموظفين

وعلمت منه أن أسرى الدراويش بعد الواقعة التى انهزموا فيها كانوا يعدون بالألوف وان وزارة الداخلية أمرت بابقائهم في اسوان بين المدينة وضواحيها وقراها، وكان ماهر باشا وكيلا للمحافظة فى ذلك الحين فاستبقى منهم من وسعه أن يبقيه ويتكفل له بالمعيشة من طريق الخدمة فى بيوت الموظفين، فلما ازدحمت المدينة بمن فيها أخذ فى ارسالهم سفينة بعد سفينة الى القاهرة والاقاليم الشمالية ، وأصم اذنيه عن كل أمر يتلقاه من القاهرة بما يناقض ذلك غير مكترث بما يحيق به من الغضب والقصاص ، وكان أمره الى معاونيه : أرسلوهم الى مصر . . جوابا لكل خطاب



بتوكيد بقائهم فى اسوان الى أن تصدر أوامر أخرى

وهكذا كان شأنه كما قال أبى فى الاستقلال بالرأى والاضطلاع بمسئوليته متى اقتنع بما يراه ، وأطال الحديث عنه فى ذلك اليوم فوصفه بصفات كثيرة لا أخطىء اذا قلت إنها تتمثل بالوراثة — كلها أو معظمها — فى ابنه احمد ماهر على الخصوص

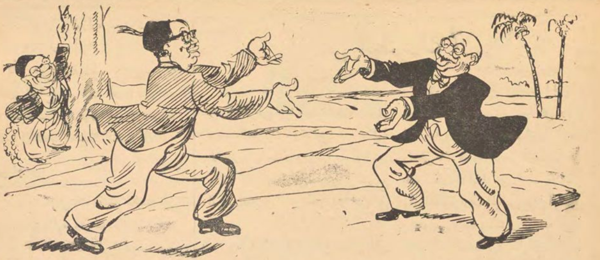
فهو جرىء صريح كفؤ مستقل الرأى مضطلع بالمسئولية ، أو هو كما قلت عنه فى مناسبة أخرى خير مزيج من السبورتمان والجنتلمان ، لأنه على جرأته وصراحته لا يسىء الى أحد ولا أعرف من هو أسرع منه فى تصحيح خطئه اذا أساء الى أحد بغير الحق ، ولو لم يكن من ذوى المكانة والظهور

وعرفته عن قرب فى شتى المناسبات فعرفت له حظا عظيما من الذكاء وشيئا آخر قد يفوق الذكاء وهو الحيوية التى تتفتح للحياة من جوانبها المختلفة ، فالسياسة لا تستغرقه كل الاستغراق وطلب النفوذ الحكومى لا يغويه ويغريه حتى يضيع عليه أوقاته ويستولى على هموم نفسه ، وهو فى هذه الخصلة نقيض مكرم عبيد باشا ... ثانى من سمعت بهم من هؤلاء الستة السياسيين

مكرم عبيد

فقد سمعت بمكرم عبيد باشا لأول مرة فى بلدة قنا حيث كنت تلميذا تحت التثبيت بديوان المديرية

وسمعت به على اعتبار أنه باحث فى العلم وشاب من المولعين بالخطابة والغناء



(مكرم باشا) : دولة صدقى باشا ؟... اللى قلت عليه زمان انه مزور ومزيف .. أنا سعيد جدا بمعرفتك ...
(صدقى باشا) : مكرم باشا ؟ ... اللى قلت عليه زمان انه دجال وكداب ؟ ... أهلا وسهلا ... أهلا وسهلا !

وكانت فى قنا كنيسة انجيلية لها قس محب للأدب والخطابة يسمح لنا أن نجتمع نحن الموظفين الناشئين ليلة كل أسبوع فى قاعة الصلاة للمناظرة والقاء الخطب والمحاضرات

وهناك سمعت « بوليام » للمرة الأولى لأنه كان من أعضاء جماعة البحث والمناظرة قبل قدومى الي البلدة وقبل مبارحته اياها لدراسة الحقوق

ثم علمت أنه كان يحب الغناء فى مجالس بعض الأدباء والظرفاء

وجاءنى قريب له فى بعض الأيام برسالة مطبوعة بالعربية فى موضوع التنويم المغناطيسى ومسئولية الجناة الذين يرتكبون جرائمهم وهم منومون أو مندفعون بايحاء المنومين ، أو هذا هو الذى علق بذهنى من موضوع الرسالة الى الآن وقد مضت سبع وثلاثون سنة علي نظرتى فيها

ولا أزال أذكر أننى أعجبت بتلك الرسالة أكبر الاعجاب وجعلتها موضوع حديث فى ليلة المحاضرات والمناظرات وتمنيت لو انصرف مؤلفها الى هذه الدراسات التى يحتاج اليها علم الشرائع والقوانين

ولكن مكرم باشا آخر من ينتظر منه أن يتفرغ للحياة الفكرية فيما اعتقد ولو كانت خطوته الأولي من أنجح الخطوات

لأن « النفوذ الحكومى » عنده هو منى الحياة وغاية الغايات ، وليس أحب اليه من ضجة الشفاعات والوساطات واعطاء هذا وحرمان ذاك وحسبان هذا من المحاسيب والاصحاب وذلك من المبعدين والخصوم

واذا بقيت فيه من ميول الشباب بقية فهي قضاء بعض الوقت فى الغناء على سبيل التسرية عن النفس والتأهب لاستئناف الحركة من جديد ، ولولا حاجته الى الخطب والبيانات البليغة لكان فيما أرجح يهمل القراءة ولا يعيرها كثيرا من الالتفات

ومن هنا يتناقض احمد ماهر ومكرم عبيد، فان احمد ماهر قد يترك النفوذ الحكومى لو تركه وأعفاه من اعبائه . أما مكرم عبيد فالنفوذ وغرض الحياة عنده لا ينفصلان

حسين هيكل

واكثر من اعرف عن قرب بعد ماهر باشا ومكرم باشا هما هيكل باشا وحلمى عيسى باشا

لقيت الدكتور هيكل أول مرة فى مكتب مجلة البيان التى أنشأها الأستاذ البرقوقى قبل ثلاثين سنة واشترك فى كتابتها معظم كتاب الجيل الحاضر بضع سنوات

ورأيته مرات بعد ذلك اثناء الحركة الوطنية فى مكتب « الاهرام » وبعض المجتمعات السياسية والأدبية

واختلفنا أشد اختلاف فى مواقف السياسة المصرية بضع عشرة سنة ، ولكننا لم نتلاق قط اثناء ذلك إلا كان الحديث بيننا وديا خاليا من المرارة والجفاء

وإن القراء ليعرفون هيكلا الكاتب وهيكلا الوزير كما أعرفه من النواحى العامة ، ولكن الذى أعرفه من علاقاتى الشخصية به أنه معتز برأيه وأنه مبق على زملائه فى الأدب والصحافة بغير تشبث ولا عنت مقصود ، وأنه مطبوع على المعاكسة الفكاهية لا يسلوها فى حال من الأحوال إلا ما ندر . فخطب عظيم ولا شك ذلك الخطب الذى ترى فيه هيكلا دون أن تسمع منه تلك الضحكة القلبية التى تملكه حتى تهز جسمه وتملأ بالدم أسارير وجهه . وكان وزيرا للمعارف فكنت أقول لاخواننا : هذا وزير المعارف بحق لأنه أكبر تلميذ فى المملكة لما بقى له في هذه السن من شيطنة التلاميذ

وقف الأستاذ والى الجندى مرة يحمل على وزارة المعارف العمومية فى سياق التعليق على خطاب العرش ووعود الوزارات المختلفة ، فكان مما أنحى به على وزارة المعارف أنها قضت كذا من الشهور فى تعديل برامج النحو . .

وقبل أن يمضى فى كلامه إذا بهيكل باشا

من جانب الكراسي الوزارية يستدرك قائلا:

— والصرف يا أستاذ !...

كأنه يسوغ بذلك قضاء الشهور المزعومة في تعديل البرامج !.. فقلت لجاري — وكنت مقرر اللجنة —: إن هيكل باشا يمثل مقاعد التلاميذ في القطر كله بهذا التعليق !

حلمي عيسى

أما حلمي عيسى باشا فقد جالسته على قرب بديوان وزارته وفي سهرة أدبية جمعت نخبة من الأدباء فكان الأثر الذي تركته في نفسي هاتان المقابلتان على الخصوص أنه رجل تغلب عليه الوداعة وحب الخير ويستعين على الشواغل بالترتيب وسرعة التصريف

كان في ديوان الأوقاف يلقى الزوار واحدا واحدا وقد علم ما يقصدون الكلام فيه وأعد له من يتولاه من موظفيه، فلا يفتح الحديث مع زائر آخر حتى يفرغ من المسألة التي بين يديه ، ثم ينتهي اليوم وقد أنجز كل ما عرض عليه

والذي عرفته مصادفة ولم أكن أعرفه قبل ذلك أنه يقرأ من الأدب الانجليزي احدث المؤلفات ويساهم في مطالعات لا تتصل كثيرا بالقانون . فما حدثني فيه عن معرفة بينة مسرحيات لورنس هوسمان عن الملكة فكتوريا وهي من أندر المقروءات في بلادنا وحدثني عن آثار الأدباء المصريين المعاصرين فاذا هو يتتبعها من حين الى حين وجاءني منه خطاب على أثر ظهور كتابي عن « عبقرية محمد » يدل على أنه فرغ من قراءته في ذلك الزمن الوجيز

اسماعيل صدقي

وصدقي باشا وحافظ رمضان باشا ماذا أقول فيهما واجتماعي بهما جد قليل ؟

صدقي باشا حادثته مرة في ديوانه بوزارة المالية عن رفع العشور المفروضة على عرب الصحراء الغربية ، وحادثته مرات قلائل في البرلمان

أما حافظ رمضان باشا فلا أذكر انني بادلته التحية أو الحديث إلا عرضا في مكتب الاهرام وفي مكتب سعد رحمه الله

وكل ماأعرفه عن صدقي باشا يعرفه جميع الناس من أصدقاء وخصوم

فهو رجل كفؤ حاضر البديهة متعدد الشواغل الذهنية وافر الحظ من الذكاء

لكنني لا أعتقد انني أعطيه ثقتي في وزارة يتولاها كما انني لم أعطه ثقتي قط في وزارة تولاها قبل الآن

لانني اعلم ان عنايته بالمسائل العامة من فضل عنايته بمسائله التي تهمه ، وهذا معناه أنه يستطيع أن ينال جزاءه فلا حاجة بالناس الى اعطائه ذلك الجزاء

وأكبر من هذا انني درجت على عادة كاشفت بها الكثير من أصحابنا في البرلمان كما تكلم صدقي باشا في المسائل الاقتصادية والسياسة الأجنبية

تلك العادة انني كنت اقف على الدوام موقف الحذر من الجانب الذي يتجه اليه صدقي باشا حين تكون المسألة من المسائل التي لم أدرسها دراسة التمحيص ، فأعود اليها كرة أخرى واتجه فيها أحيانا غير الوجهة التي جنح اليها

وبيني وبين جوه فيما أرى كل ما بين الجوين الكهربائيين اللذين لا يتجاذبان

حافظ رمضان

وليس عندي من المعرفة الخاصة برمضان باشا ما يفردني برأي خاص في تقديره ، ولكن الذي يخيل اليّ من مجمل أحواله انه رجل خلق لحياة الاندية وهوايات المعيشة التي تتاخم معيشة السادة من طلاب الارستقراطية، وانه في غير موضعه حينما تصدى للحركات السياسية والأزمات القومية ، وانه حتى في اشتغاله بالقانون أقرب الى الهواية الذوقية منه الى اشتغال التعب والعناء ، وخير مايصلح له دور الرجل المريح المستريح .

عباس محمود العقاد

من البطريرك ؟

تحت هذا العنوان ومنذ اسبوعين نشرنا كلمة عن المرشحين الثلاثة لتولى منصب البطريرك ، وقد لفتت هذه الكلمة الانظار لأنها جاءت في وقتها — أولا — ولأنها كانت عبارة عن استعراض سريع للمرشحين في غير تحيز ولا تجنى على أحد ..

والواقع أن سؤال: «من البطريرك؟» هو السؤال الذي يتردد اليوم على ألسنة اخواننا الاقباط وذلك لأن المسألة تهمهم أولا كما تهم سائر المصريين .

وينزع الاقباط اليوم الى انتخاب بطريرك قوي الارادة ، لم يتقدم في العمر بحيث يسهل التأثير عليه من بطانته

وستواجه البطريرك الجديد عدة مشاكل منها القديم ومنها الجديد ، وسيتطلب حل هذه المشاكل روحا اصلاحية وثابة تغير النظم البالية العتيقة وتعطى مالله لله وما لقيصر لقيصر .. فقد طالما صبر الاقباط على العبث بالأوقاف وأموالها، وقرارات المجالس الملية وآرائها..

وليس بالصعب العثور على هذا الرجل المختار الذي تنعقد عليه آمال الاقباط ،اذا بحث الباحثون جيدا عن المطران الذي نجح حيث فشل غيره في ادارة أوقافه واصلاح دائرته الروحية التي عهد اليه بها، والذي لايزال في سن لاتسمح لأحد بالتسلط عليه أو على آرائه ، وتسمح له في نفس الوقت بأن ينفذ في غير تراخ ولاتهاون برامجه في الاصلاح الطائفي . .

فيم ستنفق أموال مشروع البر..؟

كان مشروع البر الذى نادت به حرم رفعة النحاس باشـــا حادثا اجتماعياً له خطره وأثره ودلالته . وكان اقبال الناس عليه وتدفق الأموال فيه سابقة وحيدة فى نوعها منذ قامت المشروعات الخيرية حتى جمع منه مائة الف جنيه وكسور

وكانت الخطوة التاليـــة : اختيار أحسن المشروعات التى تنفق فيها هـــذه الأموال وتعود بأحسن الفائدة . فتألفت لجنة ضمت أعلام المال والاجتماع ورجال الأعمال برئاسة حرم الرئيس وعضوية نفر من أمثال أمين عثمان باشا وحافظ عفيفى باشا وعبد الواحد الوكيل بك وعبود باشا وانعقدت عدة مرات وفتح باب الاقتراح لكل من شاء . ودرست المســألة وخصت على ضوء

١ — أن يكون المشروع عاما شامل الفائدة للجميع مادام المصريون جميعاً قد ساهموا فيـــه

٢ — أن يضمن له الدوام والاستمرار وأن يعمل من اليوم حساب الصرف على المشروع فى السنوات القادمة

٣ — أن ينصرف المشروع الى علاج الناحية الأحق بسرعة العلاج

وأخيرا اتفق الرأى على المشروع الآتى :

١ — أن تقام خمســة دور لـكفالة الفتاة واثنتين لـكفالة الأطفال وأن توزع هذه الدور السبعة بين مصر والاسكندرية وبورسعيد

٢ — ستساهم وزارة الشئون الاجتماعية وبلدية الاسكندرية وبلدية بورســعيد فى الانفاق على المشروع وفى جانب من تكاليف الانشاء ويصرف من أموال المشروع ٦٠ الف جنيـه للانشاء

٣ — ستشترى عزبة من أطيان مصلحة الأملاك ويوقف ريعها للانفاق على المشروع وقدر لمشترى العزبة ٤١ الف جنيه قيمـة الباقى من أموال المشروع بعد مبلغ الـ ٦٠ الف التى ستنفق فى انشاء دور الـكفالة

٤ — تقرر تأجـــير أرض من الحكومة تقام عليها دار المشروع بالقاهرة وتؤجر الآن دور للبدء فورا فى التنفيذ ريثما يتم البناء . ويتم مثل ذلك الاجراء فى الاسكندرية وفى بورســعيد

٥ — ستأوى هذه الدور الأطفال ما بين سن ٦ و ١٥ سنة وستعلم البنات خدمة المنزل والأشغال اليدوية والصــناعات الخفيفة . ويعلم الأولاد القراءة والـكتابة ثم احدى الصناعات التى تكون حرفة لهم بعد تركهم دار الـكفالة



فى التشريفات

غصت سراى عابدين يوم الثلاثاء الماضى ١٧ نوفبر بالمهنئين بعيد ميلاد صاحبة السمو الملـكى الأميرة فريال .

وأول من كتب اسمه فى دفتر التشريفات فى يوم عيد ميلاد الأميرة هم رجال التشريفات وأول من حضر من الوزراء معـــالى نجيب هلالى باشا ثم فضيلة شيخ الأزهر ثم حاخام اليهود ثم عبد الله باشا المؤمن على رأس وفد من العرب ثم رئيسا الشيوخ والنواب اللذين حضرا سويا . وحضرت شلة من الأطباء على رأسها على باشا ابراهيم والدكتور احمـــد حلمى باشا وأحاطوا بالشيخ ابو العيون وتبادلوا معه دعابات لطيفة

ثم حضر الدكتور ماهر باشـــا وبرفقته « ياوره » خليل بك ابو رحاب . ثم قدم رفعة النحاس باشا فأقبل عليه جميع رجال التشريفات ثم قدم قواد البحرية البريطانية والطيران التابعين للجيش الأمريكى . ثم الســير مايلز لامبسون وسمعت كثيرين يقولون له «مبروك» وقال له عبد الله باشا المؤمن «سلامات وحشتنا»

وكان آخر الحاضرين هيكل باشا وعبد المجيد ابراهيم باشا وقد لوحظ أن عبد المجيد باشا كان يسلم على الجميع ويرحبون به أما هيكل باشـــا فاستمر فى طريقه وكأنه لا يعرف أحـــداً ولا يعرفه أحد

البساط أحمدى

من أطرف وأحسن الحفلات التى أقيمت فى هذا الموسم حفلة تناول فيها العشـاء على الأرض بعض عظماء المصريين والانجليز فكنت ترى حافظ عفيفى باشا وحســين بك فهمى والشيخ فوزان السابق وزير المملكة العربية السعودية المفوض جالسين إلى الأرض لتناول العشاء ومعهم انجليزيات بملابس السهرة وانجليز



(العسكرى) : مين اللى بيفتح الخزنه ؟ !

(اللص) : أنا الحرامى . . . عاوز حاجه ! !

بالاسموكنج نذكر منهم بريجادير كلايتون والكولونيل ريجوري والسادة هوبكنسون وكلايتون وسمث وسيمان وعقيلاتهم . وكان الداعى الى هذه الحفلة ضيف مصر الحجازى الوجيه محمد عبد الله رضا عميد تجار الحجاز وزعيم الشباب هناك . وزادالحفلة بهاء ورونقا أنها أقيمت فى بيت أثرى هو بيت السنارى باذن من مستر فاى الذى سمح باقامة الحفلة فى هذه الدار وشهدها من قبيل التكريم للضيف الحجازى ولتوثيق العلاقات الحجازية الانجليزية المصرية

وجارى الانجليز والانجليزيات الجو لدرجة انهم تركوا الشوك والسكاكين وكانت حفلة بدوية صرفة

وبعد العشاء جاء الساقى بالقهوة الحجازية وجلس الجميع يتحدثون ويسمرون الى وقت متأخروخرج الكل مسرورون من هذه الحفلة المبتكرة

صناعة الفول !

يوزع سعادة محمد محمود خليل بك حبه واعجابه في هذه الأيام بين حفنى بك محمود والفول المدمس بالعدل والقسطاس ! ..

وقد أحب سعادته الفول فجأة كما أحب حفنى بك فجأة ...

وفى الأسبوع الماضى طلب سعادته من «مى جرجس» كاتب دائرته النشيط شراء نصف أردب من الفول .. وقدرتين من الفخار واحدة صغيرة للبيت ... وأخرى كبيرة للخدم وطلب سعادته أن يكون الفول من نوع ممتاز واشترك فى مناقشة «سى جرجس» المذكور



دنيا السبّاق

أمام باب السباق وجدت سيدات جميلات أنيقات واقفات بالباب منتظرات . منتظرات ليه ؟ كل منهن تواعدت مع شخص على المقابلة فى السباق وقد عز عليها أن تدخل الميدان وحدها فوقفت تنتظر رجلها أو بالحرى تنتظر محفظته لتدفع رسم الدخول ... !

ودخلت الميدان فاذا به عامر زاخر بوجوه جميلة كثيرة وظهرت مودلات جديدة وأزياء فاتنة ولا داعى لذكر الاسمـاء لأنى كتبت فى الموسم السابق ان فلانة كانت جميلة وشيك وفى غاية الابهة . فاذا بزوجها يقابلنى بعد ويشكرنى على تلك التحية اللطيفة واذا به هو نفسه يقابلنى بعدها بيومين ويقول لى انه سيرفع دعوى واذا لم تنصفه المحاكم فلا بد من علقة

واتضح لى فيما بعد أن أحد الازواج ممن لم أذكر زوجته فى عداد الجميلات حقد علىّ وراح يفهم صاحبنا أن ما كتب تشهير وسب علنى يعاقب عليه القانون . ومن يومها حرّمت أن اكتب لاخوفا من المحكمة أو العلقة ولـكن لكى لا أخلق لنفسى اعداء من الازواج الذين يغضبون اذا لم اشر الى جمـال زوجاتهـم واناقتهن وقوامهن و ...

وكان عدد الضباط والجنود من رجال الحليفة قليلا جدا . لأنهم شغلوا بالسباق الرابح فى الصحراء عن سباق الخيل فى هليوبوليس .

وتأبى على صراحتى أو طول لسانى أن أسكت عن بعض السيدات اللاتى يحضرن الى السـباق بمفردهن بدون أزواجهن أو مع بعض الصديقات وأحيانا الاصدقاء ...

هذا شىء لايليق . بل انه لايحدث فى أكثر الأمم مدنية . انك لن تجد فى انجلترا أو فرنسا أو غيرها زوجة كريمة ترتاد مكانا عاما كالسباق دون أن تكون فى صحبة زوجها . أما نحن هنا فى مصر فقد سبقنا كل هذه الأمم فى مدنية غشيمة وتقليد أعمى . وبعد ذلك يتحدثون عن الاسر التى تتهدم والهناء العائلى الذى يزول

واستلفت نظرى وجه جديد . انها فتاة جميلة « خام » . فملت على سيدة اسألها من تكون فقالت انها فلانة احضرتها أمها معهـا على أمل أن تجد لها فى السباق عريسا . فسكتّ وقلت بينى وبين نفسى هكذا تضحى الامهات بالبنات وهكذا يتم الزواج الذى لايعمر

ووجدت رجلا كان الى الأمس القريب ملء الابصار والاسماع يسير طول الوقت بمفرده ولا من يسأل عنه او يحييه . وفى نفس الوقت وجدت شابا له اليوم مكانة احاط الكل به وبالغوا فى الحفاوة به أو بالحرى فى ملقه وهمس الشاب فى اذنى وقال « كل هؤلاء منافقين » وكم تمنيت لو أنهم جميعا سمعوا منه ذلك .

وخرجت مع صديق دعانى لأن أنزل معه البلد فى سيارته . وجرى المنادى يبحث عن عربته وعاد الرجل يلهث وقد وجد العربة واستدعى السائق . ووقف ينتظر أن ينفحه البيه قرشا ولـكن البيه قال له امشى احنا خسرانين وأبى أن يضيف الى الجنيهات التى خسرها قرشا لهذا المسكين وهكذا تضيع فلوس اصحابنا

وهل يكون الفول صعيدى أو نباتي ... وأخيرا تم الاتفاق على أن يكون الفول من النوع الأخير . .

وسأل سعادته عن مصدر اللون الأحمر الغامق للفول المدمس فقيل له انهم يضعون بعض العدس فى قدرة الفول ، وابتسم سعادته ونفح « العالم الزراعى » — على الضيّق — بعقب سيجار !

عمال ذوات

كان معالى وزير الشئون قد سـافر الى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى ...

وقد أقام له عمال ترام الرمل حفلة فى ناديهم الذى أنشأته الجمعية التعاونية التى ألفت لمساعدتهم ...

والموائد التى يتناول عليها العمال غذاءهم عليها ألواح من البللور ومفارش بيضاء وهم يستعملون فى أكلهم الشوك والملاعق والسكاكين ويدفع كل منهم مبلغا يوميا ثمنا للأكل يتفاوت بتفاوت الاجور .. ولـكن الوجبة التي تقدم للجميع وجبة واحدة ....

وللنادى صـالة سينما تعرض فيها بعض الافلام الثقافية . .

وقد هتف العمال لمعالى الوزير فقال أحدهم « يحيي عبد الحق وزير الحق » وكأنما أراد بعضهم أن يظهر تضلعه « وتقعره » فى اللغة فصحح الهتاف قائلا « يحيي عبد الحق وزير العدل »

وقال الوزير ضاحكا :

— أشكركم . . . واشكركم كان مرة بالنيابة عن وزير العدل !

جريمة .. ؟

على قيد خطوات قليلة من مكان معد للعبادة وقعت جريمة شنيعة لا يزال المحققون يتتبعون آثارها ...

وذلك أن شابا إعتدى بالضرب على رجل ممن تعود الناس احترامهم والتبرك بهم .

وأسباب الجريمة غامضـة ، وقد يكون أحدها السرقة إذ يقال إن « الأب » كان يحتفظ فى حجرته بمبلغ كبير من المال ، وإنه فى نفس اليوم الذى وقعت فيه الجريمة كان قد سحب من البنك مبلغا كبيراً . .

شركة سيدات

امتدت منافسة السيدات للرجال فى كافة الميادين . وآخر ما وصل الى علمنا أن شركة تجارية تأسست . ومؤسسات الشركة سيدات بارزات

انها الحرب وكفى ...

غواة المشى

بين كبرائنا من يهوى المشى ويفضل أن يركب ساقيه بدلا من البويك والباكار ..

وفى مقدمة هؤلاء عبد الحميد ابراهيم باشا

مين هي دريه !...

هـذا هو اسم الرواية الجديدة التى اختارتها مطربة العواطف السيدة ملك وهى من النوع الاوبريت الجديد إذ تعالج موضوعا اجتماعيا عظيما — وهـذه الرواية هى الاولى من نوعها فى أربعة فصول .

وقد ألفها حضرة الأستاذ عبد الحميد كامل الكاتب الكبير الذى خدم المسرح مدة طويلة

وقد أخرجت السيدة ملك فى هذا الموسم روايتى « سفينة الفجر » و« طباخه بريمو » وقد نجحتا نجاحا عظيما

وقد علم مندوبنا بقوة الرواية الجديدة « دريه » لما فيها من عبقرية تلحين السيدة ملك ومالها من صوت ملائكى بديع سيجعلها فى الطليعة وستكون حقا « درة » موسمنا الشتائى على أن تبدأ فى تمثيلها يوم الخميس الموافق ٢٦ نوفمبر الجارى فالى الامام ياملك . . .

الذي يقطع أحيانا عدة كيلو مترات فى اليوم الواحد ... وهو يمر فى أثناء سيره على محلات بيع السجاد فى جميع أحياء العاصمة

وخطاب بك يحب المشى كثيرا ... ولكنه لايمشى إلا اذا حل الظلام ... وقد يقطع سعادته مسافة تعجز عن قطعها بعض السيارات

وز كريا مهران باشا من أبطال المشى وكذلك حسنين باشا وتوفيق باشا دوس ...

وهناك غواة مشى ولكنهم يقطعون مسافات قصيرة أمثال محمد بك محمود خليل وأ كبر مسافة . شاها سعادته هى المسافة من دائرته الى كاوب محمد على وتبلغ هذه المسافة كده من غير مبالغة أ كثر من عشرة ياردات

وحفنى بك يمشى ولكن فى الغرف . . وهو يمشى كثيرا من أول الغرفة الى آخرها وبالعكس . . وخصوصا اذا كان يملى إحدى مقالاته الرنانة على كاتب هذه السطور

مأساة أنموذج

هي سيدة جميلة كان والدها من مشاهير الأطباء فى عهدهم . . .

وهى تعيش فى ضاحية جميلة توحى بالشعر والخيال . . . والغرام

والظاهر أنه كان يجب أن تتزوج هي الأخرى من دكتور حتى تعيش هانئة قانعة.. ولكنها لم تتزوج بطبيب ، فاضطرت الي البحث عنه ... !

وهجرت الزوجة بيت الزوجية لكي تعيش مع الطبيب الذى اعتقدت أنها خلقت له . . . وإن لم يمت اليها بصلة ما ...

وتداخل بعض الكبراء فى الموضوع وقدموا النصح للسيدة كما قدموه للدكتور . .

أما هى فالظاهر أنها لا تزال مصرة على إبقاء علاقتها بذلك الطبيب الشاب حتى ان اقتضاها ذلك تغيير دينها .

أما الزوج المسكين .فالظاهر أنه هو الآخر قد اكتوي قلبه بنار الغرام إذ أنه لم يجد حلا للموضوع أحسن من أن يذهب الى زوجته ويعرض عليها مبلغا متواضعا هو عشرة آلاف جنيه فقط فى نظير أن تعود إلى بيت الزوجية !

ولم ترد الزوجة بعد على العرض الأخير !

الى السودان

يعتزم فريق من الشبان قضاء أجازة عيد الأضحى فى مكان آخر غير الاقصر وغير اسوان وهو السودان ، وسيسافرون لزيارة النصف الثانى من الوادى ومشاهدة الخرطوم وجبل الأولياء ومزارع القطن الجديدة

ومن بين من اعتزموا السفر النائبان المحترمان جميل بك سراج الدين والأستاذ احمد الوكيل وموريس بك دوس المحامى ولا تزال طلبات الانضمام الى الرحلة تنهال علي الوجيه على البرير

وليمة بروبين

أقام الدكتور حنفى ابو العلا والسيدة قرينته حفلة للأستاذ سامى ابو الفتوح وعروسه اللذين لم يتما أسبوع العسل بعد

وشهد الحفلة صدقى باشا ومراد محسن باشا وتوفيق دوس باشا وغيرهم وفى نفس الحفلة دعى الأستاذ ماهر دوس ولفيف من شباب

وزارة الخارجية وفهم سامى أن الحفلة أقيمت من أجله وأجل عروسه تكريما لهما بمناسبة زواجهما وفهم فى نفس الوقت ماهر دوس أن الحفلة مقامة له بمناسبة قرب سفره الى مدينة الكاب!

معلم بسكليت

اشترت الآنسة ايلي دوس كريمة الأستاذ توفيق دوس باشا بسكليت تستعمله فى تنقلاتها وقد أمضت الأسبوع الماضى فى اعطاء دروس خصوصية فى ركوب البسكليت لشقيقها الأستاذ فؤاد دوس وقرينته مدام اوديت دوس

وهى تؤكد لسعادة والدها انه عاجلا أو آجلا سيكون تلميذا عندها فقال لها « فال الله ولا فالك »

تبرعات

أبلغتنا جمعية سيدات المعادى أن الوجيه يوسف مصطفى بامية (اسمه كدا) تبرع لها بمبلغ ٢٠ جنيها وهو من أهالى فلسطين ولما علم بجهود لجنة سيدات المعادى والمستشفى الذى تنفق عليه الجمعية تبرع بهذا المبلغ . وكذلك تبرع الوجيه سيد ياسين بكمية كبيرة من الأوانى الزجاجية والكوبات وغيرها التى تلزم المستشفى

هذا وسيدات المعادى يجمعن كل شهر مبلغ ٢٠ جنيها لأنهن فرضن على كل ساكن فى المعادى عشرة قروش شهريا . وهو مبلغ زهيد جدا ولكنه ينفق بحكمة على مستشفى يعالج فيه يومياً أكثر من خمسين مريضاً

أندية رياضية أو...

نحب أن يقبل الشباب على الأندية الرياضية. ونرحب باليوم الذى تغلق فيه كل المقاهى التى « يتلطع » فيها الشبان من الرابعة بعد الظهر حتى منتصف الليل . ولكننا فى نفس الوقت لانود اطلاقا أن نرى الأندية الرياضية تشيع فيها روح خبيثة هي أبعد ماتكون عن الرياضة . فهناك أندية خاصة للعب وقتل الوقت . أما الأندية الرياضية وبخاصة الكبيرة فيجب أن تمنع منها بتاتا الالعاب التى تمارس على الموائد الخضراء . ونحن نرفع صوتنا هذا الى سادتنا أعضاء مجالس ادارات النوادي الرياضية الكبيرة

خطبة

تمت خطبة الآنسة مهجة برادة كريمة نجيب برادة بك الى نجل كامل الرشيدى بك المستشار . والعريس وكيل للنائب العام والعروس كريمة محام كبير

مولود سعيد

رزق الملازم أول عبد الفتاح جمالى ضابط تموين فرقة (ا) مولودا سماه نصر الدين . أقر الله به أعين والديه

فيلم أحـــلام الشـــباب

انتجت شركة أفلام النيل فيلمين اثنين أولهما هو انتصار الشـباب ، وثانيهما هو أحلام الشباب

وقد اشترك فى الفيلم الأول فريد الاطرش وأسمهان

أما فيلم أحلام الشباب فقد قام فيه فريد بالمجهود كله فاذا كان قد قيل يومها أن النجاح الذى لقيه الفيلم الأول راجع الى اشتراك اسمهان فيه ، فان النجاح الذى يلقاه اليوم فيلم أحلام الشباب يرجع كله الي مجهود فريد الاطرش وحده

والفيلمان .. فيلم انتصار الشباب .. ومن بعده فيلم أحلام الشباب .. هذان الفيلمان لهما ميزة دون معظم الأفلام المصرية . . . وهذه الميزة هى الحركة المستمرة فى الفيلم كله من أوله إلى آخره . . . هـذه الحركة التى تفتقر اليها أفلامنـا المصرية وتغيب عن أذهان بعض القائمين بها

والفيلم كوميدى استعراضي وفيه فكاهات ومواقف مضحكة ووفق فيهـا فريد ووفق معه بشارة واكيم والقصرى وحسن فايق ..

أما مغزى هذه القصة — كما تقول كتب الطالعة — فهذا هو ما يصعب الجواب عليه !

ولقد كنا نفضل أن يخلو الفيلم من بعض المحاولات الرخيصة التى أريد بها استغلال سذاجة عاطفة المتفرجين .. والعيب فى هذا يقع أولا على الاستاذ يوسف وهبى مبتدع هذا النوع وعلى المخرج ومؤلف السيناريو

ولنتحدث الآن عن فريد الاطرش الملحن والمغنى والممثل

ونقولها صراحة إننا نضع فريد الملحن قبل فريد المغنى . . . ونضع فريد المغنى قبل فريد الممثل

والواقع أن فريد الاطرش أثبت بألحانه فى فيلميه الاثنين أن من حقه أن يأخذ مكانه بين خيرة الملحنين فى مصر . ويكفى جهده فخرا أنه لحن الفيلمين ووضع الموسيقى والألحان كلها غير أن الفيلم الأخير يمتـاز عن الفيلم السابق بشيء ربما لم يلحظه أحد ، وهو أنه على الرغم من جمال وألحان الفيلم الأول ، فان المتفرج كان يخرج دون أن يثبت فى ذهنه أو ذاكرته شيء من الالحان ، وذلك على عكس الفيلم الأخير ففيه ألحان تنطبع فى ذاكرة السامع من أول مرة

ولا ننسى أن نشيد هنا ببراعة المخرج وبصوت فتحية احمد وبتمثيل مديحة يسرى وبالذوق السليم فى تسجيل الصوت وتوزيع الضوء .

وأخيرا وليس آخر لاننسى الدور الهام الذى لعبته بطن تحية كاريوكا فى هذا الفيلم فقد أجادت فى رقصاتها وكانت موفقة كذلك فى التمثيل ... ولعلها أول مرة توفق تحية فيها فى التمثيل

لقد سألنى مطرب كبير عن رأيي في هذا الفيلم فقلت له إن هناك أفلاما مصرية تخسر كثيرا إذا شاهدتها أما هذا الفيلم فانك تخسر كثيرا اذا لم تشاهده



(الاستاذ فريد الاطرش والآنسة مديحة يسرى فى أحد مواقف الفيلم)

أخبار المسارح

نقابة الممثلين

قلنا للأستاذ نجيب الريحاني .. وكنا بين كواليس مسرح ريتس :

— للمحامين نقابة . . . وللصحفيين نقابة ... والموسيقيون يوشك أن يكون لهم نقابة .. فمتى تتألف نقابة للممثلين ؟

وسكت نجيب قليلا قبل أن ينفجر قائلا :

— احنا بنى آدمين لايجب أن يكون لنا نقابة لأننا لانستحق شيئا من هذا ... ولأننا فى حاجة الى الكثير من الأخلاق .. والأخلاق والأخلاق !

سيجعل البعض من دار النقابة ـ اذا تمت المعجزة ـ سيجعل منها ناديا للقمار وغير القمار وأمثال هذه الأندية موجودة والحمد لله وليست فى حاجة الى مزيد ..

وقبل أن نفكر فى هذا يجب أن نروض أخلاقنا .. أو ماتبقى من آثار هذه الأخلاق بمعنى أصح ...

يجب أن نلتحق « بمدرسة الأخلاق » وإن كانوا لن يقبلونا بين طلبتها لأنه ينقصنا شهادة بحسن السير والسلوك ! أما الأنانية والمظاهر الكاذبة .. ومايتفرع منها ... ومن يكون الرئيس ومن يكون السكرتير .. ومن يكون أمين الصندوق ... ـ وحط خط تحت أمين الصندوق من فضلك ـ فليست فى حاجة الى حديث ... نقابة إيه ياسيدنا ؟ ! ...

افتح الستارة يافلادى ... واجمع زهور الجنينة دى وارميهم ياسى عبدالفتاح ياقصرى !

قالها مشيرا الى وردة فى حجم زميلنا كامل الشناوى كانت تغطى صدر الممثل المحترم !

اقتراحات

لازال الموسيقيون منقسمين .. ولهم فى رجال السياسة والأحزاب خير قدوة !

وقد اقترح بعض أولاد الحلال حلولا لعلاج مشكلتهم ... ويتلخص الاقتراح الأول فى أن يجتمع الموسيقيون برآسة أكبرهم سنا لاختيار النقيب بين عبد الوهاب وام كلثوم فقط لاغير .. على أن يكون من يفشل فى الانتخاب نقيب أو نقيبة شرف !

والاقتراح الثانى هو عمل قرعة بين عبد الوهاب وأم كلثوم ...

والاقتراح الثالث هو أن يلايموها شوية ويختشوا على عرضهم حبتين ...

ونحن نضع هذه الحلول تحت أنظار حضرات الموسيقيين

ألذ انتحار !

كثيراً مايضطر الممثل الى الانتحار فى بعض المشاهد التمثيلية ، وفى هذا الاستفتاء تقرأ رأى بعض الكواكب من الرجال فى ألذ انتحار :

يوسف وهبى

انتحر بالسم البطىء عشان يبقى قدامى فرصة انى أقول للناس بصوت عالى على أسباب انتحارى !

محمد عبد الوهاب

الانتحار بين الأيدى الناعمة وفى سبيلها هو ألذ انتحار .

أنور وجدى

الانتحار بقبلة ناعمة ... مسمومة

حسين صدقى

حرام عليك أنا لسه شباب !

فؤاد شفيق

هل قرأت قصة الحاوى الذى يطلع من البيضة كتكوت وبالعكس .. أهو كل الانتحار بالشكل ده ولا فيش موته أحسن من موته .

القضاء والقدر !

كان الأستاذ فؤاد شفيق « متشعبطا » فى عربة كاملة من ترام شبرا ...

وفجأة هاجمته سيدة فى حجمه وبدأت تحدثه دون أن يعرفها عن فنه وظرفه .. ودمه يا اختى اللى زى الشربات .. وكان حديثا اشتركت فيه العيون والحواجب ونصف دستة أخرى من أجزاء الدبابة المذكورة !

واستمرت المغازلة ـ من طرف واحد ـ حتى وصل الترام الى شبرا .. ونزل فؤاد فنزلت السيدة دون أن تسأله لماذا نزل ..وسار فسارت معه ـ بعد أن توكأت عليه ـ دون أن تسأله الى أين يسير ..

واقترب فؤاد من منزله فحاول أن « يزوغ » منها ولكنها كانت فى موقع حصين ...

هذا وفؤاد يقترب من المنزل العامر . . .

وفتحت احدى نوافذ المنزل ... ثم أغلقت فى عنف .. وبسرعة

وندع فؤاد شفيق يكمل القصة :

— وفى هذا اليوم المهبب ... حرمت أولا من طعام الغداء .. وثانيا ...

ويسكت حضرته قبل أن يكمل ... وتظهر على ملامحه علامات انزعاج كمن تذكر تفصيلات حلم مزعج يحاول أن ينساه !

أخف الضررين

كانت الممثلة الهام حسين قد تعاقدت مع الفرقة المصرية للتمثيل بعقد لمدة سنة ..

وحصل بعد هذا ماإستدعى امتناع الهام عن العمل مع الفرقة أو امتناع الفرقة عن العمل مع الهام ...

وقالت لنا الممثلة المذكورة انها تنوى رفع قضية على الفرقة تطالبها فيها بتعويض أو بتنفيذ العقد وضمها الى أفراد الفرقة . . .

وفى هذا يقفش أحد المشرفين على الفرقة فيقول :

— احنا مستعدين ندفع لها التعويض اللى تطلبه !

حديث صريح

قالت لنا الآنسة فردوس حسن بحضور الأستاذ جورج أبيض إن الفرقة الجديدة تشبه الى حد كبير الأحرار الدستوريين . ويلعب الأستاذ زكى طليمات دور حفنى بك محمود وحسين رياض دور الدكتور هيكل باشا ...

أما وجه الشبه فقد احتفظت به فردوس لنفسها لأنه سر من الأسرار !

معهد للتمثيل

منذ شهور — وعندما ألف معالى وزير الشئون الاجتماعية — اللجنة التى عهد اليها لبحث الوسائل المؤدية للنهوض بالتمثيل . . . فى ذلك الوقت قدم الأستاذ نجيب الريحانى اقتراحا بانشاء معهد للتمثيل الكوميدى وصفته السيدة زينب صدقى يومها بأنه «مدرسة لتخريج كشاكش صغيرة»

ووضع الاقتراح على أحد الرفوف ولما لم يقترب منه أحد راح فى نوم عميق ...

وفى الأسبوع الماضى أرسل نجيب مذكرة تفسيرية للاقتراح المذكور ..

ولا زال نجيب ينتظر أن يتحرك اقتراحه ويستيقظ من نومه الذى طال

لجنة القراءات

قلنا فى الأسبوع الماضى إنه قد تألفت لجنة من بين ممثلى الفرقة المصرية للتمثيل لقراءة الروايات التى تقدم للفرقة واختيار الصالح منها ...

ونذكر الآن أن الأستاذ زكى طليمات اعترض على تكوين اللجنة بهذه الصورة .. ومحور الاعتراض هو أن الرواية التمثيلية لها ناحيتان .. ناحية فنية وهى هل تصلح الرواية للتمثيل أم لا ... وهذه الناحية قد يستطيع الممثلون أن يحكموا عليها ... وناحية أدبية تتناول النظريات الأدبية والفلسفية والنفسية التى تعرض لها المؤلف وهذه الناحية تتطلب استعدادا ثقافيا لا يوجد عند ممثل أو ممثلة من قريب أو بعيد ..

ثم ان كل عضو من أعضاء هذه اللجنة سيختار الرواية التي يتفق أحد أدوارها الأولى مع شخصيته والعكس . . . وذلك لأسباب لا تخفى على لبيب ولا غبى !

الفيلم الخام

قال لنا موظف كبير مسئول فى ستوديو مصر أن الاستوديو لن يفكر في انتاج أى فيلم جديد — غير الأفلام التى يجرى العمل فى انتاجها الآن — . . . قبل حل مشكلة الفيلم الخام الذى أصبح العثور عليه مشكلة لا تقل تعقيدا عن مشاكل الرز والسكر والزيت

أحلام الشباب

هو فيلم فريد الأطرش الأخير الذى بدأ عرضه فى هذا الأسبوع على ستار سينما ستوديو مصر ...

والفيلم غنائى من النوع « الخفيف » وقد أظهر لأول مرة الكوكب الجديد مديحة يسرى المشهورة باسم هانى والفتاة ذات مواهب وذات ظل خفيف على الشاشة ولكنها كانت فى القائها أميل الى طريقة « التسميع » منها الى الالقاء العادى .

أما تحية كاريوكا فقد أظهرها هذا الفيلم على حقيقتها إذ أثبتت فيه حقا أنها لاتقل مهارة في التمثيل عن الرقص .

وفريد كان هو نفسه الممثل اللطيف والمطرب الشجى والملحن البارع ، كما كان كمال سليم المخرج المتفنن .

وقد ساعد فى إخراج هذا الفيلم الأستاذ حلمى حليم الذى نرجو أن يكون له مستقبل حسن فى الاخراج ... وهو من تلاميذ الأستاذ كمال سليم .

نهضة المسرح الغنائى

أكملت الشعبة الغنائية للفرقة المصرية للتمثيل والغناء المسرحى استعدادها لاخراج رواية «الأميرة شهرزاد» — الكوميديا الغنائيــة الخالدة لسيد درويش — على مسرح الأوبرا فى ٢٩ الجارى

وقد أعادت الفرقة الجديدة بهذه الخطوة العهد الذهبي للمسرح الغنائى الذى وضع سيد درويش العظيم أسسه وشيد أركانه .

ويتوافد النقاد المسرحيون على مسرح الحديقة حيث تجرى بروفات شهرزاد ، ونجمل للقارىء خلاصة آرائهم فيما شاهدوه

١ — إن الفنانة رجاء عبده — وقد أسند اليها دور «الأميرة شهرزاد» ، تستطيع أن تفاخر بأنها من تلامذة مدرسة سيد درويش الذين أشربوا طريقته فى الصنعة والأداء ، ولذلك فهى من أقدر المطربات على أداء الحانه واستكناه ما فيها من روعة وجمال .

٢ — إن السيدة عقيلة راتب — وقد انضمت نهائيا الى الفرقة الجديدة ستكون منافسة شديدة لرجاء بشخصيتها المرنة التي لم يكن ينقصها إلا ارشاد مخرج موهوب ليكون منها ممثلة من الطبقة الأولى ، وأما



(عقيلة راتب)



(رجاء عبده)

الغناء المسرحى فقد تمرست به من قديم .

٣ — ان الأستاذ ابراهيم حموده سيكون فى دوره « زعبلة » مفاجأة الموسم الغنائى ، لشدة ملاءمة الدور لشخصيته ، ولو كان سيد درويش حيا ورأى أن يضع لابراهيم حموده دورا ، لما وضع له سوى دور « زعبلة »

٤ — إن الفرقة الجديدة قد وفقت فى تقديم الأستاذين حسين رياض وعباس فارس ، الممثلين التراجيديين — لأول مرة فى دورين كوميديين — وغنائيين أيضا — فيظهر الأول فى دور « الشامى » والأخير فى دور « التركى »

وقد حشدت الفرقة باقى عناصر نشاطها فى « الأميرة شهرزاد » فأخرج الرواية الأستاذ زكى طليمات ، واشترك فى تمثيلها الأســتاذ فؤاد شفيق الذى يمثل دور (العبيط) والأستاذ سراج منير الذى يمثل دور (مخ مخ) وسيظهر فيها وجوه جديدة لآنسات وشبان — عدا كورس مكون من ٣٠ مغنيا ومغنية يصحبهم أركسترا مكون من عشرين عازفا

في القطار
قصة مصرية



المنظر — ديوان بالدرجة الأولى بالقطار المسافر الى الاسكندرية يرى بداخله شاب طويل القامة حسن الهندام قد خلع جاكتته وعلقها فوق المشجب واستغرق في نوم عميق .

وفتاة رشيقة يبدو أنها تناهز العشرين من عمرها ذات جمال أخاذ رائع . يظهر على وجه الفتاة شيء من القلق وتهم بين وقت وآخر بالوقوف كأنها تريد أن تأتي أمرا ولكنها تجلس وهى لاتحول نظرها عن الشاب النائم . أخيرا وفى حركة عصبية ثائرة تقترب منه وتهزه بيدها في شيء من العنف محاولة ايقاظه . يفتح الشاب عينيه فى تراخ شديد وبطء .

هو : (دون أن يتحرك) ماذا تريدين بحق السماء ياسيدتى ؟

هى : ماهذا الكسل ألم تشبع نوما ؟

هو : (فى دهشة) أشبع أو لا أشبع ماذا يضيرك انت ؟

هي : انى متضايقه

هو : (باستخفاف) هذا شيء لادخل لى فيه . انت متضايقة ! ماذنبي حتى توقظيني وأنا أكاد أموت من التعب ؟

هى : ذنبك انك تسافر معى وفى نفس الديوان !

هو : (فى سخرية) صدقت انه لذنب عظيم !

هى : أيليق بك أن تغط هكذا فى النوم وبجانبك سيدة يكاد صدرها ينفجر من الضيق

هو : تنام السيدة هي الأخرى اذا شاءت حتى لاينفجر صدرها من الضيق (يغمض عينيه كأنه وصل الى حل موفق)

هى : أتعرف أننى حاولت النوم بكل ما أستطيع من قوة فلما لم أوفق هنا طرقت جميع الأبواب ولكن بابا واحدا لم يفتح لى..

هو : (صائحا فى حنق) ولأنك طرقت جميع أبواب أماكن النوم على حد تعبيرك ولم تجدى غرفة واحدة خالية كان لابد وأن تصيحى حتى تقلقى راحة الآخرين ؟

هى : يجب أن يتحمل الانسان قليلا من آلام الغير

هو (متثائبا) : أوه هذه فلسفة لا أسيغ لها طعما . كل ما أعرفه أن لجسم الانسان عليه حقا وجسمى مجدود بل وأكثر من ذلك نفسى متعبة لهذا ترين أنى فى حاجة لأن امتع بقليل من الراحة وقد تناولت غذاء دسما .

هى : ماذا أكلت ؟

هو : أشياء كثيرة

هى : عدها لى .

هو : (متمالكا اعصابه) أشياء كثيرة . . . كثيرة جدا لا أستطيع لها حصرا .

هى : يبدو جليا أنك نجعان !

هو : جدا

هى : أتظن أن كثرة الاكل تفيد الجسم ؟ أنت مخطىء !

هو : (محاولا قطع الحديث) جدا جدا

هى : نعم مخطىء لأن كثرة الاكل . . .

هو : (منفجرا) لقد كذبت عليك حين أخبرتك انني أكلت أكلة دسمة .. فلقد مر علىّ أسبوع لم يذق لسانى فيه طعم أى شيء بالمرة

هى : وهذا أيضا مضر !! أسبوع ؟! يالك من.

هو : (رافعا يديه نحو السماء) يا إلهى ماذا أفعل ؟ (متوسلا اليها فى حركة مضحكة) استحلفك بأعز شيء عندك فى هذا الوجود بأى مخلوق ؟ . . بأبيك بأ ..

هى : أبى قد مات

هو : عليه رحمة الله .. اذن استحلفك بذكراه الطيبة أن تريحى نفسك وتريحينى معك ! اقسم لك أن النوم لم يعرف سبيلا الى عينى ليلة أمس . لقد ظللت حتى الفجر أرهق أعصابى فى الكتابة

هى : ماذا كنت تكتب ؟

هو : مسرحية شعرية ستمثل على مسرح الأوبرا فى الشهر القادم

هى : ما اسمها ؟

هو : « غروب الحب »

هى : ألا تستطيع أن تحدثنى عنها ! لابد أنها رائعة ؟

هو : شكرا بل سأعطيك قصة تمثيلية أروع منها تقتلين بها الوقت واعتقد أن اللذة التى ستجدينها فيها ستطرد الضيق الذى تحسينه

هى : ماهى

هو : الذبائح ! !

هى : (صائحة) انني أحب مؤلفها .. أين هى؟ اسرع . قل .

هو : فى حقيبتى

هى : (تقفز على المقعد الجلدى الثمين وتمد يدها الى حقيبته)

هو (ينهض صائحا فى عصبية) انزلى ! قلت لك انزلى ! بأى حق تفتحين حقيبتى ؟ يالها من جرأة عجيبة !

هي : (فى صوت حنون) أوه أردت ألا أزيد فى تعبك . انت فى حاجة الى الراحة ! هذا حق ! اجلس ! اجلس !

هو : (يجلس مقهورا فى بطء محاولا أن يخفى ابتسامة كادت تظهر واضحة على شفتيه ثم يدير وجهه نحو النافذة ويهمس) أية امرأة هذه ؟ !

هى : (تنزل الحقيبة وتفتحها وهو يرقبها من طرف خفى وقد تبدد ماكان به من خمول) أوه ماهذه الفوضى يجب أن أرتب لك هذه الحقيبة أنت فى حاجة الى داده !

هو : (مبتسما) أو زوجة شابة جميلة يمكنها بيدها الحنون أن ترتب كل شيء ؟ أهذا ماتقصدين؟

هى : (هازة رأسها) لا ! أنا لم أقل هذا بل قلت داده عجوز فى فمها « طقم اسنان » ومازالت حتى الآن تصبغ شعرها بصبغة ذهبية صفراء كى تبدو كأنها شقراء حسناء

هو : (مقهقها بقوة) ولكن لاتنسى أننى لا أرضى بها

هى : (وقد راحت تخرج ما بالحقيبة من كتب وعدة حلاقة وأشياء أخرى) بل قل إنها الوحيدة التى ترضى بك ..

هو : شكرا لك على هذه الصراحة . ولكن من أين لك ذلك ؟

هى : ألست شاعرا ؟ إن الحياة معكم يامعشر الشعراء لاتطاق

هو : أجل . وعلى المرأة التى تود أن تسير فى طريق الشاعر أن تتسلح بالعبقرية يجب أن تفهم أنها الزيت الذى يفنى فى صمت ليضىء هذه الشعلة المقدسة يجب أن تعلم أنها تعيش حياتها بجسمها فقط وأن روحها تحلق مع شاعرها فوق أرجاء الكون الأعظم .

هى : مسكين ؟ !

هو : (ضاحكا) لماذا ؟

هى : لست أدرى ولكننى أرثى من أعماق نفسى لهؤلاء الشعراء الذين يظنون أن حياتهم فى أبراج عاجية خير من انغماسهم فى الحياة المادية الواقعة !

هو : يا سيدتى إن الحياة المادية التى تتكلمين عنها المليئة بالآثام والشرور وإن هؤلاء الشعراء الذين لهم ترثين هم حملة المشاعل الذين ينيرون الطريق للناس ويرسمون لهم الصورة المثلى للحياة

هى : ولكن ياصديقى كيف يتخلص الناس من هذه الحياة الواقعة ؟

هو : (فى شىء غير قليل من الدهشة) أأنت مصرية ؟

هى : مصرية صميمة ! لم هذا السؤال ؟

هو : لأنى لم أعتقد أن أسمع مصرية تتكلم مثل ما تتكلمين وأن أرى واحدة منهن لها مثل مالك من الالمام

هى : أخاف من هذا الثناء !

هو : إنى أقول الحق بل وأقول فى صراحة تامة سواء اختلفنا أو لم نختلف إنك انسانة مدهشة !!

هى : أوه . أرجوك أن تنام ! ألم تقل إنك فى شدة التعب ؟

هو : تثأرين ! لقد أوقعت بينى وبين النوم ثم تسألينى أن أنام الآن يبدو أن فى نفسك شيئا من السر

هى : من يدرى قد يكون (بينما تعيد محتويات الحقيبة تستلفت نظرها كراسة خاصة) ماهذه ؟ «لحن الذكرى» مجموعة من أشعارك (تفتح الصفحة الأولى) هذا هو الاهداء ؟ أليس كذلك ؟ « اليك ياقديستى المعبودة . ياصوفى ! » (رافعة رأسها) من صوفى هذه ؟

هو : صديقة !

هى : أو حبيبة ؟

هو : إذا شئت !

هى : أجيلة هى ؟

هو : جدا !

هى : مثلى ؟ !

هو : (مصلحا رباط عنقه) أنت صريحة وتحبين الصراحة أليس كذلك ؟ (تهز رأسها) اذن اسمعى ! يظهر أن لديك فكرة خاطئة عن نفسك أو قد يكون أحد المغفلين قد حاول أن يخدعك . إن هناك فرقا شاسعا جدا بينك وبين أية انسانة أخرى مهما كانت إنها الجمال المطلق !

هى : (تعيد محتويات الحقيبة فى سرعة دون اهتمام !) دائما هذه ألفاظكم أيها الشعراء ليس هذا مهما . قل لى أتحبها ؟

هو : أمجد السماء فيها !

هى : حدثنى عنها

هو : أشك فى أن حديثى عنها ينتهى قبل أن أموت !

هى : أين تسكن ؟ (فى سخرية) فى الجنة ؟

هو : لا بالزيتون !!

هى : يالها من مسكينة ! لابد أنها تتضايق مثلى فى هذه الضاحية

هو : (مبتسما فى خبث وقد فهم قصدها) تتضايق لماذا ؟ يظهر أنك متضايقة من كل شىء حتى من نفسك . إن الزيتون ضاحية شاعرة تشرف على الصحراء الوادعة !!

هى : فى الحق أن أشياء كثيرة تشترك فى مضايقتى

هو : تريدين أن أسألك ماهى ؟ لك ذلك

هى : (غير ملتفتة لتهكمه) أحدها التليفون .. أجل هذا التليفون الثقيل الذى كثيرا ما يقطع الصلة بينى وبين تذوق لحن فى ألحان شوبان التى احبها أو حوار قصصى « لادجار آلن بو » فمثلا هذا الصباح تحدث أحد الثقلاء يسأل عن نمرة معينة أخطأ فى طلبها ونبهته الى خطأه وأنا أتميز غيظا . ولكنه أصر على أنه لم يخطىء فصحت فى وجهه : هذه ليست النمرة . هذه ١٢٣٤٥ ومع ذلك لم يصدق

هو : (وقد فهم قصدها من نقل الحديث دون مناسبة الى التليفون) ١٢٣٤٥

هى : (صائحة) ماهذا تريد أن تحفظ نمرة تليفونى لتضايقنى أنت الآخر

هو : لا تخافى ! أننى سريع النسيان ...

هى : إذن ماهى ؟

هو : (محاولا تضليلها) أليست ٥٤٣٢١

هى : أوه كم أنت غبى أهذه النمرة ؟ ألم أقل لك أنها ١٢٣٤٥



فى نهاية هذا الأسبوع ينتهى العرض الأول للفيلم الذى صار بنجاحه حديث المجالس « ابن الصحراء » وبذلك يكون قد تم عرضه لمدة ثلاثة أسابيع متوالية ، وقد دهشنا لذلك فاتصلنا باستوديو لاما فأخبرونا بأن السينما تحتم ألا يعرض أى فيلم لديها مهما كانت قيمته ومهما كان نجاحه أكثر من ثلاثة أسابيع وعلى رغم الرقم القياسى الذى ضربه فيلم ابن الصحراء بنجاحه فقد طبقت السينما هذه القاعدة عليه

وهذا فى الواقع تحكم من دور السينما فى الأفلام المصرية كنا نتمنى أن نكون فى غنى عنه لو ان لدينا الدور الكافية للعرض . والآن لم يبق لهذا الفيلم إلا يومان وهى مدة نعتقد أنها قصيرة لاتكفى لاشباع رغبات الجماهير التى مازالت متعطشة لمشاهدة هذا الفيلم الناجح



هو : (مبتسما فى خبث) ألم أقل لك إننى سريع النسيان . اطمئنى (يقف متظاهرا باصلاح رباط عنقه ثم يجلس الى جانبها فى هدوء بينما تتشاغل هى بالنظر الى النافذة)

هى : (تنظر اليه فتجده يدقق النظر فى تقاطيع وجهها) لماذا تنظر الىّ هكذا ؟

هو : أتريدين الصدق؟(تهز رأسها كأن نعم) لم أكن أعتقد أنك جميلة الى هـذا الحد يظهر أن غشاوة كانت تحجب عن عينى جمالك العجيب !

هى : (فى لهفة) حقا ؟

هو : حقا وصدقا .. أوه ياالعينيك و .. ثغرك. إنه ثغر حالم ... كم أود أن أعيش لحظة فى حلم !

هى : (متبالهة) كيف ؟

هو : هكذا ! (يقبلها وما أن ينتهيا من هذه القبلة حتى ينظر كل منهما فى عينى الآخر نظرة طويلة ثم يعيشان فى قبلة أخرى)

هو : (يتمتم) أود أحلم حتى أموت

هى : (تنظر فى عينيـه لحظة ثم يتغير وجهها فجأة وتنهض واقفة وقد راح جسدها يهتز فى عنف) ولـكن ماذا فعلت ؟ لماذا قبلتنى ؟ ابتعد .. ألم تقل لى أنك تحب ؟ أخرج من هنا !(تدفعه بكلتا يديها) أخرج والا صحت لا أود أن أراك ! إننى أمقتك

هو : (دون أن يتحرك مبتسما فى هـدوء) حسن ! (ثم يعطيها ظهره ويتناول جاكتتـه ويهم بلبسها)

هى : ولـكن انتظر ! قل لى بربك أتحبها حقا

هو : (بعد لحظة صمت) كنت أحبها !

هى : والآن ؟

هو : ستعلمين فيما بعـد (ينظر من النافذة) أوه ما هذا ؟ إنها المحطة التى يجب أن أنزل فيها ! أين حقيبتى ؟

[يتناول حقيبته فى سرعة ثم يطبع على فمها قبلة خاطفة ويهرول نازلا تتقدم هى نحو النافذة ثم تطل منها . يدوى صفير القطار مؤذنا بالرحيل ثم يتحرك ويقف هو على الرصيف يلوح لها بيده بينما تلوح له هى بمنديل فى يدها ثم تتعمد أن تسقط المنديل فيجرى ليلتقطه ثم يضع حقيبته على الأرض ويجرى محاولا أن يلحق بها ليعطيه اياها . ولـكن عندما يتبين أنه لن يستطيع يقف لاهثا ثم يلوح لها به وهى تبتسم . يقف ذاهلا لحظة ثم يضع المنديل فى جيبه بعناية ويسير وعلى فمه ابتسامة غامضة !]

حسن شكرى

برلمان ١٩٢٤

والهيئة الوفدية

« بقية المنشور على صفحة ٢ »

التى كانت لا تسمح للاقباط باكثر من وزير واحد

فقال العضو : إن الاقبـــاط الوفديين لا يمثلون فى الوزارة إلا مصر وهم مصريون وطنيون ضحوا بكل شىء فى سبيل مصر وقضية الاستقلال .

ثم من يكون غير سعد قادراً على الغاء هذه التقاليد البالية ؟

فضحك سعد وقال : لقد تألفت الوزارة وكفاية اننا وصلنا إلى تعيين وزيرين قبطيين

بعد تأليف الوزارة

كان تأليف الوزارة حادثا هاما فى تاريخ الحكم . وقد قابله الشعب بالحماسة والتهانى وتحدثت عنه صحف العالم والشرق خاصة

وكان من أهم ماورد فى كتاب سعد رئيس الوزارة إلى جلالة الملك :

« ولقد لبثت الأمة زمانا طويلا وهى تنظر الى الحكومة نظر الطير للصائد لا الجيش للقائد . وترى فيها خصما قديرا يدبر الكيد لها . لا وكيلا أمينا يسعى لخيرها .... »

افتتاح برلمان ١٩٢٤

فى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٥ مارس ١٩٢٤ احتفل بافتتاح البرلمان بحضور المغفور له جلالة الملك فؤاد الذى أقسم اليمين الدستورية ثم ألقى سعد خطاب العرش الأول . وطبقا لديباجته وصيغ فقراته ، أعدت خطب العرش التالية إلى اليوم .

احتجاج

ويظهر أنه قد حدث سهو فى ارسال الدعوة فلم تصل إلى صحيفتى السياسة والوطن . فبادرت جميع الصحف ، والصحف الوفدية فى مقدمتها بتقديم احتجاج على هذا السهو . فأمر سعد بتدارك ما حدث

رؤساء البرلمان وسكرتيريه

وكان رئيس السن لمجلس النواب الأول المرحوم المصرى السعدى باشا . أما رئيس الشيوخ فهو معين وكان احمد زيور باشا . وكان المرحوم فؤاد كمال بك أول سكرتير عام لمجلس النواب . وحبيب حنين المصرى بك (باشا) أول سكرتير عام لمجلس الشيوخ

وقد انتخب احمد مظلوم باشـا وزير الاوقاف رئيسا للنواب ، وانتخب حمد الباسل باشا واحمد محمد خشبه بك (باشا) وكيلين ولوكالة الشيوخ الأستاذ محمود بسيونى وعلوى الجزار بك

لماذا وكيف ألفت الهيئة الوفدية

كان الوفد المصرى — وهو بمثابة هيئة مجلس ادارة للوفديين — قد رشح عضوين من أعضائه لوكالة النواب وهما حمد البـاسل وويصا واصف . غير أن النواب الوفديين ، لم يكونوا قد نظموا بعد ، بل لم يكن التعارف قد تم بينهم ، وكان من أثر هذا أن نال احمد خشبه باشا أصواتا أكثر من ويصا واصف .

وكانت النتيجة محل دهشة ومفاجأة غير سارة

وكان هذا الحادث وحوادث أخرى سببا فى التفكير فى إنشاء النادى السعدى وتأليف الهيئة الوفدية البرلمانية لمجلسى الشيوخ والنواب بعد أن دعوا الى اجتماع رأسه سـعد لوضع لائحة لها ، واختصاصها ببحث الترشيحات لمكتبى المجلس والمسائل الهامة التى تعرض على البرلمان تنظيما للعمل وتوحيدا للصفوف والـكلمة ، وخاصة أن أيدياً أخذت تعمل لاجتذاب بعض الوفديين الذين لم يفوزوا بعضوية الوزارة أو مكتب المجلسين وحوادث أخرى قد نشير اليها فى وقت آخر

عبد الله حسين

سكك حديد

الحكومة المصرية

ازدحام شبابيك صرف التذاكر بالمحطات الكبرى

نظرا لشدة الازدحام على مكاتب صرف التذاكر يتشرف المدير العام بالفات نظر حضرات المسافرين من المحطات الكبرى وخاصة محطة مصر بأن يبادروا الى الحضور الى المحطة مبكرين كي يحصلوا على تذاكر السفر دون مشقة أو عناء

هذا وستراعى المصلحة من جانبها فتح المكاتب قبل قيام القطارات بوقت كاف وذلك منعا لهذا الازدحام

مطبعة آخر ساعة